

ملخصات

محمد حربي : الأسس الثقافية للأمة الجزائرية

إن معاينة الأسس الثقافية للأمة الجزائرية تفترض أخذ البعد الديني بعين الاعتبار، شأنه شأن العوامل الأخرى التي ساهمت في تكوينها. مع هذا، وفي الوضع الاستعماري، أصبح الإسلام، الدين الذي تشترك فيه غالبية المجتمع الجزائري، يفرض نفسه كعنصر رئيسي في عملية الإدماج، و بالاستحواذ على المرجعيات الإسلامية (الدفاع عن الإسلام و التعريب) تمكن تيار العلماء من اكتساب الشرعية السياسية و من ثم إجبار التيارات الأخرى للحركة الوطنية على الخضوع له. من وجهة النظر هذه، يتوجب إعادة قراءة التأريخ القومي و التنويه بأسبغية تيار العلماء على التيار الميصالي فيما يتعلق بالقضية الوطنية. مع هذا، فإن الموروث الإصلاحى و الذى تستمر تمثالاته الماضوية فى دعم التاريخ الثقافى للجزائر المستقلة لا يترفع تماما عن النقد. **الكلمات المفتاحية:** الأسس الثقافية - الأمة الجزائرية - الحركة الإصلاحية - الحركة الميصالية - التأريخ الوطنى.

فانى كولونا: الدين، السياسة و الثقافات. أية إشكالية للأمة ؟

هذا المقال هو عصاره بعض الرؤى، الفرضيات و النتائج التجريبية المرتبطة بمكانة الدين و بالتحديد الإسلام فى المجتمع الجزائرى فى المناطق غير الحضريه قبل سنة 1954.

و قد وجدت هذه الرؤى كنتيجة للعمل الميدانى بين سنتى 1973 و 1995 فى منطقة قورارة ثم فى الأوراس، و حتى فى منطقة شنوا.

يدور موضوع هذا المقال حول اللقاء الذى حدث فى الفترة الممتدة بين الثلاثينيات إلى الخمسينيات بين "هذا" الدين الذى يختلف عن دين "المدن" و كذلك عن الإرشاد الإصلاحى الباديسى القادم من المدينة، حتى وإن كانت تتبناه على المستوى المحلى، العناصر الفاعلة للتقليد المحلى. بعد ذلك، يتطرق

المقال إلى آثار هذا اللقاء المتواجدة بقوة في حاضر سنوات ما بعد الاستقلال و حتى أيامنا هذه.

الكلمات المفتاحية : الإصلاح المحلي - الأمة و الدين - الثقافات و اللغات المحلية - تديين السياسي.

المستاري الجيلالي: الخطاب الديني في المدرسة الجزائرية: بعض الملاحظات النقدية على كتب مادة التربية الإسلامية في الثانوي

لا يستهدف التعليم الديني العام في المؤسسة التعليمية الجزائرية تكوين متخصصين في المجال المعرفي الديني، بل تكوين الشعور بالهوية الدينية عند المتدريس وهو تعليم يتوجه للتلاميذ الجزائريين عامة. تتعلق مساهمتنا بمضمون الخطاب الذي يستهدف تكوين هذه الهوية الدينية في إحدى أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية ونعني بذلك المدرسة العمومية. الخطاب المدرس هنا موجه للتلاميذ من خلال الكتاب المدرسي في المستوى الثانوي والمقرر غداة الإصلاحات الجديدة التي تعرفها المنظومة التربوية الجزائرية منذ 2003، في محاولة منا لرصد ومتابعة مضمون الخطاب الهوياتي من خلال مادة التربية الإسلامية. ما نستهدفه أيضا هو بحث خطاب التنشئة الدينية في المؤسسة التعليمية اليوم من خلال الخطاب المرسل عبر الكتاب المدرسي الخاص بمادة التربية الإسلامية في المستوى الثانوي، هل هو خطاب تنشئة يقوم على أسس معرفية قوامها تحقيق الاندماج القيمي، أم يتعدى ذلك إلى خطاب تعبوي يتضمن منطقا سجاليا أيديولوجيا؟ كما يثير المقال أسئلة حول مضمون التنشئة الدينية وإمكانيات تجاوزها لقيم الجماعة الدينية ورؤاها المذهبية، وكذا إشكالية الوقوف عند المعارف التي ينتجها كل دين عن ذاته وإمكانيات تجاوز ذلك إلى مقاربة تلك المعارف على ضوء أسئلة ومناهج العلوم الإنسانية والاجتماعية المعاصرة.

الكلمات المفتاحية : الخطاب الديني - التربية الإسلامية - الهوية الدينية - المدرسة، المعرفي - الإيديولوجي - الجزائر.

فينشانزو سيشلي : ما وراء صدام الحضارات: الآخرون في صميم هوية الأنا في العالم المتوسطي

يهدف هذا المقال إلى تجاوز كل المفاهيم التي تضع الثقافات في قوالب محددة وذلك انطلاقا من السياقات الجيوسياسية الذي نعيش فيه و الذي لا يزال متأثرا

بفكرة التصادم بين الحضارات و لهذا الغرض، نجد المقال يدعم فكرة وجود جزء من الغيرية في كل هوية من الهويات و الذي سيكون من المضر محالة إخفاءه - إذ أن كبح الاختلاف و التعددية بالضبط هو ما يسهم في الحفاظ على المفاهيم الأصولية الثابتة والأحادية لمظاهر تعدد في الكثير من الأحيان هي الأصل في صراع الحضارات المزعوم. من هذا المنظور، فإن إعادة النظر في مفهوم الهوية، بما في ذلك بُعد الغيرية، يسمح بإنقاذه و يحيل في الوقت ذاته إلى استخدام علمي وأخلاقي، علمي حيث لا يمكن إنكار نجاعته في مجال علم الاجتماع المعاصر، وأخلاقي حين يكون الحديث عن الحركات التحررية و التقدمية.

يتعلق الأمر في العمق بإعطاء هذا المفهوم حقه، إذ لا شيء أكثر أهمية وضرورة من الشعور بالهوية، مع اجتناب استخدامه استخداما زميماً، وهي حالة كل التصلبات الهوياتية الناجمة عن الأصولية.

الكلمات المفتاحية: الهوية - الغيرية - التعددية - البحر الأبيض المتوسط - صراع الحضارات.

حسن رشيق : الهوية الخشنة و الهوية الناعمة

إذا كانت الهوية الجماعية الناعمة قائمة على أفكار مبهمة الملامح و تحملها شريحة اجتماعية غير محددة، فإن الهوية الجماعية الخشنة تحملها، بالمقابل، جماعة إنسانية مُهيكلّة و يقع على عاتق صفوتها مهمة إنتاج و نشر إيديولوجيا متناسقة. ونحن نهدف، من خلال هذا المقال، إلى الشروع في وضع مخطط إجمالي لهذه الهوية الخشنة؛ و التي تكون ملامحها الأساسية المدروسة هنا مرتبطة بالتصنيف الأحادي و الحصري التي تفرضه هذه الهوية وهو تصنيف يتميز بالتصورات الطبيعية، الموحدة، المطهرة، الآمرة و الشمولية التي تؤسس بدورها هذه الهوية.

الكلمات المفتاحية: الهوية الثقافية - التفاعل العرقي - الجماعة - التقليد - التداخل الثقافي.

أحمد عبيد : التاريخ الجزائري : تقييم و نقد لحالة الجزائر في العهد العثماني

يتناول المقال مسألة إعادة كتابة التاريخ الوطني من خلال بعض الأطروحات الأكاديمية في الجامعة الجزائرية. ينطلق المقال من فكرة أنّ إعادة كتابة التاريخ،

مازالت تشكّل مسألة تشغل حاضِر البلدان المغاربية منذ الاستقلال، وأنّ التفكير في التاريخ الوطني لهذه البلدان تعدّ من الاهتمامات الرئيسية بالنسبة للمؤرخين والكتّاب من جهة و بالنسبة للحركات السياسية والتيارات الإيديولوجية من جهة أخرى. من بين المسائل الأخرى التي تثير أيضا اهتمام المؤرخين الجزائريين هي الفترة العثمانية ووضعية إيالة الجزائر. فماذا عن هذا النقاش؟

الكلمات المفتاحية : الجزائر - الدولة العثمانية - إيالة الجزائر - الاستعمار الفرنسي - التاريخ الوطني.

حسان رمعون: البلاد المغاربية بوصفها جماعة متخيلة

مما لا ريب فيه هو أن المغرب يشكل بناءا يقوم على عدد من الأطوار والخصائص التي ورثها عن التاريخ و التي تتداخل فيها العديد من المعطيات ذات الخاصية السوسيوأنثروبولوجية التي تمحض عنها، و ذلك مع تعاقب لتسميات شتى. بغض النظر عن بعض الفترات النادرة في تاريخ المغرب المتأثر باتجاهات مركزية كانت أو غربية عنه(الفترة الرومانية القديمة، الفترة الموحدية أو الاستعمار الفرنسي) و رغم المحاولات التي قام بها بعض أنصار الحركة الوطنية في شكلها الحديث، إلا أن هذا الأخير لم يتمكن من تحقيق الوحدة السياسية. و إن كانت المنطقة مشابهة "لجماعة متخيلة"، فإنها لم تكن يوما قادرة على القيام كأمة معاصرة حتى و إن اجتمعت بعض الخصائص التي ذكرها بنديكت أندرسن (وجود لغة طباعة، الرأسمالية، ولو في شكلها الاستعماري). سنحاول في هذا المقال التطرق إلى السيرورة التاريخية العامة لنقترح، من ثمة، بعض الشروحات لهذا الوضع.

الكلمات المفتاحية : المغرب - الجماعة المتخيلة - الأمة - التاريخ - لغة الطباعة - الرأسمالية - الاستعمار.

هوارى عدي: مفهوم المجتمع في العلاقات الدولية. مقاربات نظرية لسوسولوجيا الساحة الدولية

"المجتمع الدولي" و "المجتمع العالمي" هما تعبيران اكتسبا مشروعيتهما في ضوء العلاقات الدولية، و هما يشهدان تداولاً متزايداً في الأوساط الجامعية و بشكل كبير في الأوساط الإعلامية.

يحاول هذا المقال أن يتبين حقيقة مثل هذه التعبيرات و صلاحيتها في خضم المتطلبات النظرية للمجال الذي ينتمي إليه مفهوم "المجتمع" و المتمثل في علم الاجتماع.

إنه يحاول أن يبين، من جهة، أن المجتمع ليس مجموعة من الكائنات المجردة من الروح، بل هو مجموعة من الذوات، و أنه، من جهة أخرى، يتشكل انطلاقا من هوية يكتسبها عن انتماء إثنو مركزي.

مع ذلك، ونظرا لغياب وجود نزعة عرقية موحدة في العالم، يصبح من غير الممكن وجود "مجتمع عالمي"، غير أن هناك مسرحا دوليا يتسم بمدّ فوق دولي متزايد الكثافة يعبر عن انفتاح مجتمعات محلية انصهرت في حركة العولمة، مما أدى إلى خلق مجتمعات فوق دولية و التي رغم كونها موجودة في الواقع، إلا أنه لا وجود لها على المستوى الجغرافي.

الكلمات المفتاحية: المجتمع - المجتمع العالمي - المجتمع الدولي - مجتمع فوق دولي - الساحة الدولية - العلاقات الدولية.

عبد الرزاق دوراري : الخطاب الابستيميمي، مخيال و أحكام وطنية. موقف مصطفى الأشرف من رواية " الربوة المنسية" لمولود معمري

مصطفى لشرف و مولود معمري مثقفان ملتزمان أثرا في عصرهما حتى بعد غيابهما، بفضل فكرهما الدينامي و النقدي.

و إذا كان الجدل شائعا بين المثقفين في العالم، فإن ذلك في المجتمع الجزائري لا يعد تقليدا. و هكذا يدخل مولود معمري و مصطفى لشرف في المواجهة في إطار سردي محض لرواية، لتقع من ثمة المجابهة.

من الواضح أن المثقف المعاصر سريعا ما يتخفى وراء المفردات اللاذعة للثقافة الشعبية. و قد استمر الجدل الناشئ في إطار السياق التاريخي في سنوات الخمسينات لفترة طويلة بعد ذلك لذا فإن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو : ليس ثمة رغبة في التمييز و الإيضاح من قبل الأشخاص الذين واصلوا المسيرة بعد الاستقلال؟

يتعلق الأمر هنا بالخصام حول فرص العمل الروائي الموسوم بـ "الضيعة المنسية" و الشهرة التي حضي بها في تلك الفترة، و من ثمة، يقوم كل من محمد

شريف صالحى و مصطفى لشرف باستوقف مولود معمري حتى يعلن المفارقة مع الاستعمار الذي كان بوسعه أن يستفيد من النجاح الأدبي الباهر لهذا الإصدار. الكتابة هي الوجود، و لكن تصور مستقبل الوطن لم يكن آنذاك هو ذاته عند جميع الناس.

و ليس من باب الصدفة التذكير بأن الفكرة هي وليدة ظروف نشأتها، و أن التصور هو وليد لحظة انبعائه، و لا يمكنه أن يدعي الخلود.

الكلمات المفتاحية : الأشرف - معمري - الخيال - الحداثة - الاستعمار - الوطنية - التصور - المثقف الناقد - المثقف الملتمزم.

سيدي محمد لخضر بركة : كامي، الغياب بوصفه مكان لتواجد الآخر

يتحدد تلقي المهيمن "لنص ألبير كامي" بالأحكام المسبقة ذات الطابع الأيديولوجي في الجهتين من العالم المتوسطي، و يتجاهل هذا التلقي السياق الخارجي لعالم الحكى، و حدوثه. هذا البحر المتوسطي الحاضر بوصفه "مجالا غير مسكون" لهذا "الآخر". إن هذه "الهوية الجزائرية" المنسوبة لكامي و التي تنكر عنه في الشمال (أوروبا) الذي لا يحتفظ له إلا "بالحائز على جائزة نوبل" ضمن اللغة الفرنسية بينما هي غائبة فيما يتعلق بالجزائري. و لم ير الشمال في هذا الغياب إلا في النقد المؤسساتي الخاضع لتقليد آخر يختلف عن تقليده، الأمر الذي سيأخذ حجما كبيرا على شكل نقاش حاد، و هو ترميم يخرج قيمة الأعمال الأدبية و كذلك الأديب عن السياق الذي برز فيه. و بطبيعة الحال، فقد حصر أحدهما هذا الحدث في جانبه اللساني لوحده، بينما التفت الآخر إلى التصور الحسي و الزمني المدحوض، لكنهما يشددان معا على الجوهر ذاته لفكرة المتوسطي.

و قد غذي هذا السجال، انحيازه من عدمه بالنسبة لهؤلاء و أولئك، و أبرز هذه المفارقة المؤلدة التي تميز أعماله، و الثنائية السردية المتعارضة، مما يمنح لقراء الجماعتين، كل واحدة على حدى، فرصة اختيار قراءة متحيزة، سواء ضمن الاختلاف الصراعي، أو كما نحاول اقتراحه، في إطار التكامل و التضامن من أجل مستقبل مشترك يبني من قبل الجميع.

الكلمات المفتاحية : عالم الحكى - الزمكان - الواقع اللساني - الحدث - كامي - الهوية الجزائرية.

أبي عياد أحمد : مدينة الجزائر: منبع للأدب و مكان للكتابة عند ميخائيل سارفنتيس

سنحاول أن نبين من خلال هذا المقال أهمية مدينة الجزائر في عصر سارفنتيس. لقد احتلت مدينة الجزائر، كعاصمة للبحر الأبيض المتوسط وكمدينة كوزموبوليتانية مكانة بارزة بين المدن، حيث كانت تعيش بها فئات مختلفة من الشعوب و كانت تمارس بها العديد من اللغات بما فيها اللغة الفرنكا. ومن بين آلاف الأسرى المسيحيين الذين كانوا يعيشون في الشقاء، وجد سارفنتيس نفسه أسيرا بمدينة الجزائر لمدة خمسة سنوات. وقد أدت به إقامته الطويلة بهذه المدينة إلى العيش في ظروف صعبة وقاسية ولكنها سمحت له، في نفس الوقت، بأن يخوض غمار تجربة حاسمة وثرية ساهمت في تكوين شخصيته و تطورها إلى درجة أصبحت فيها مدينة الجزائر تنعكس و تؤثر في جل أعماله الأدبية تقريبا. لقد كان سارفنتيس يستذكر بشكل دائم أسره لينقل إلينا العديد من الجوانب السوسيو ثقافية و ليجعلنا نعيش من جديد واقع تاريخي لمدينتنا بصيغة إنسانية مثالية و هو ما يجعل من مدينة الجزائر مصدرا حقيقيا للإلهام الأدبي و مكانا لكتاباته.

الكلمات المفتاحية : مدينة الجزائر - سارفنتيس - الكوزموبوليتانية الأسر - تمثّل و صورة - مقارنة جديدة.